

طبقات الصوفية

. @ 265 @

سمعت ابا القاسم عبد ا [] بن علي البصري يقول قال رجل للشبلي إلى ماذا تستريح قلوب المشتاقين قال إلى سرور من اشتاقوا إليه وموافقته وأنشد .
(أسر بمهلكي فيه لأنني % أسر بما يسر الألف جدا) .
(ولو سئلت عظامي عن بلاها % لأنكرت البلى وسمعت جدا) .
(ولو أخرجت من سقمي لنادي % لهيب الشوق بي يسأله ردا) .
وسمعت عبد ا [] يقول سئل الشبلي وأنا حاضر إلى ماذا تحن قلوب أهل المعارف فقال إلى بدايات ما جرى لهم في الغيب من حسن العناية في الحضرة بغيبتهم عنها وأنشأ يقول .
(سقيا لمعهدك الذي لو لم يكن % ما كان قلبي للصبابة معهدا) .
62 ومنهم المرتعش وهو أبو محمد عبد ا [] بن محمد المرتعش النيسابوري .
من محلة الحيرة صحب أبا حفص الحداد وأبا عثمان الحداد ولقي الجنيد وصحبه وأقام ببغداد حتى صار أحد مشايخ العراق وأئمتهم حتى قال أبو عبد ا [] الرازي كان مشايخ العراق يقولون عجائب بغداد في التصوف ثلاث إشارات الشبلي ونكت المرتعش وحكايات جعفر الخلدی